

جامعة لفكتورية
كلية الآداب



وظيفة الكاتب في الدولة الفديمة

حس مقدى

س

منير صنا مجاهي

باشراف

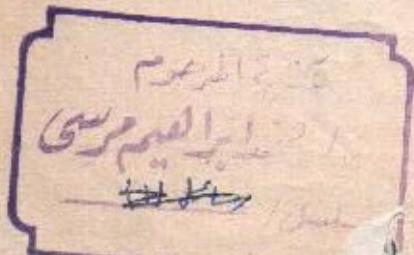
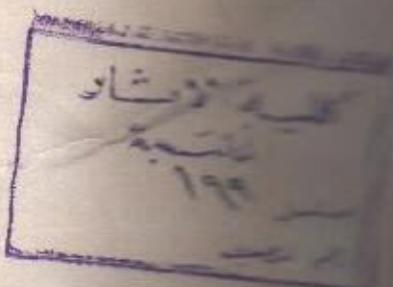
لفكتور عبد المنعم أبو بكر

أستاذ الآثار المصرية بجامعة القاهرة

لينيل

درجة الماجستير في الآداب

١٤٧٣



كلية الادارة
المكتبة
س. ١٩٩
ج. ٢

مسند

—

مما يلي هذا البحث وظيفة الكتاب في مصر الدولة القديمة إلى كيف استعمل

البعض كلمة "كاتب" للدلالة على وظيفة ذات أهمية واسعة في النظام الأداري وذلك ببحث صور هذه الوظيفة المهمة التي أوجدها المصري لتنظيم مختلف توازن الجيتوساز الأداري . هذا إلى جانب تقييم تأثير هذه الأهمية في تشكيل المجرى مما أدى به الناس أن يحيط الكتابة بقدر عظيم . وتمثل هذا التأثير في مظهريين ، كان المظهر الأول هو تأثير صور وظيفة الكتاب التي تحمل مسمى خاصاً يتصل بمعتقدات المصريين الدينية والجزرية ويتعلق بكل تفاصيل عن الألهة شاطئهم لأدور الكتابة في هذه الألة . والمظهر الثاني لهذا التأثير هو ما اتسع في وضع خارج لمصر تمايل الأشخاص التي صورت على هيئة الكتاب والتي تعرف بـ تمايل الكتاب .

وأمثلت على طبيعة البحث أن درس كلية في كلية مظاهرها في مصر الدولة القديمة متبعاً كل الأمثلة التي وردت فيها وخاصة في الكتاب . وأدى إلى هذا إلى أن أجمع كل ما استطعته الظهور عليه من الكتاب الوظائف التي تدخل كلية في تكوينها والتي ذكرها الموظفون ون سوا على جدران مقابرهم أو على تمايلهم أو باقى الآثار الجزرية وذلك لدراسة آثر أثينا المنصر الرئيس في البحث . كما أتي في بحث الكتاب وظيفة الكتاب هذه استمدت أباها بالكتاب الآخري السرونة التي حملتها هؤلاء الموظفون وذلك لتوضيح مكانتهم وتحديد ما إذا كان يمكن .

والآن جانب الكتاب فقد اعتمدت على نواع آخر استقيت منها مادة البحث ، مثلاً

الصور المختلفة التي توجع لمصر الدولة القديمة والتي ذكرها الموظفون عن تاريخ حياتهم أو النصوص التي تتصل بالناحية الأدارية كالمراسم الملكية أو المكابيات والوظائف الرسمية .

كما أن العناصر التي سجلت على جدران مقابر الدولة القديمة والتي حفظت لنا بعض صور الحياة في تلك مصر كان لها انفع كبير في توضيع ما لدى من مادة علمية .

وبالإضافة إلى هذا فإن الناحية الأدارية كان لها تأثير كبير في هذه الناحية آثر أن يحيط الآثار الشخصية من الوجهة المعمارية والفنية أو معرفة كيانها بالنسبة للمستوى العام للآثار المعاصرة الشاهقة أو العالية ، ماعدا ذلك كثيراً على الاستدلال على منزلته ومدى مكانته .

وهذا يجب على أن أذكر أنه على الرغم من انتصار البحث على مصر الدولة القديمة

لا أنه استند إلى ما يعيش ما ظهر في الصور الأخرى - في ظل مشاهدة أو أحوال معاصرة .

لتوسيع بعض التواхи أو التناصل في عصر الدولة القديمة

ومن دراسة مختلف الألقاب التي تدخل كلية **الى** في تكوينها ظهر أن هناك اختلافاً واسعاً بينها من ناحية التركيب اللغوي للقب كاختلاف لقب **الى** عن لقب **الى** أو لقب **الى** عن لقب **الى** مثلاً . وكذلك أيضاً اختلافاً من ناحية المعنى الذي تشير عنه هذه الألقاب وطبيتها ومكانة الأشخاص الذين حملوها . كما أنه من ناحية المجرى فقد لاحظت تمايزاً ظاهرياً بين عدد منها من بعض التواхи العديدة .

ولقد دفعني هذا إلى أن أقسم القاب وظيفة الكاتب إلى مدة مجسماته مراعياً أن أضيع الألقاب المشابهة في تكوينها اللغوي ومنها ومكانها من النطاق الذي تتراوله في مجموعة واحدة تجدها تتميز كل منها ب نوع معين من العمل أو الاختصاص ، وتتفق بصيغة أو ميزة خاصة .

وعلم هذا فلقد رجمته إلى هذه الألقاب ورأيتها أن ابدأ بحثها متبعاً مع الواقع الامبرى .
نبدأ بألقاب التي ظهرت ثم انتقلت بعد ذلك إلى الألقاب الأخرى التي وردت فيما بعد والتي استمرت بها طبيعة العمل والنظام الذي اشتهر به المصري .

وكان أول وأقدم هذه الألقاب هو لقب **الى** الذي ظهر في مصر القديمة . فنبدأ ببحث هذه اللقب لمعرفة معناه وحقيقة كمائه حيث أنه كان من الألقاب المنتشرة طوال عصر الدولة القديمة .
وذلك انزلنا الفصل الأول لبحث هذا اللقب .

تم بعزو الزمن ابتدأ ظهور لنا من الأسرة الثالثة صور أخرى لوظيفة الكاتب إذ أن المصري قد دعماً
ذلك بحسب كسب من الخبرة وتشعيط أشرافه ومساهماته وأي أن يضع نظاماً محدداً لإدارة أمير شرطة
العمارة دعاء إلى أن يستفيد من وظيفة الكاتب التي كان لها دخل كبير في تسليم العمل بحسب
بياناته كتبة من نوع معين يختص كل منهم بناحية من الجياز الإداري لها اختصاصاتها المحددة . ومن
هذه الوكلات ابتدأ ظهور لقب **الى** كـ **كتيبة الإدارات** * كـ **كاتب بيته المال** و**كاتب الشونة** و**كاتب بيته**
حياته الملك وقمعها ، إلى جانب الوظائف التي تختص بالاشراف على ناحية معينة من الاختصاص مثل
وظيفة **كاتب الجيش** مثلاً .

إذ أن المصري وضع لكل قسم من الأقسام الإدارية أو لكل نوع من أنواع الاختصاص الذي يشمله
النطاق الحكيم كتابة معيناً كان له وضع خاص بالنسبة لبرئاسة الإدارات أو الاختصاصات . وبهذا

وقد كدنا عدد كبير من الائتمانات التي تمدد وظائف كلية الادارات او الاختصاصات .

ولما كانت هذه الوظائف كلها تشتغل في ناحية معينة وهن أنها تتفرق في مكانتها بالنسبة للقسام الإدارية أو العمل الذي تخالفن به ، فقد رأى به ان اختيار احدى هذه الوظائف لدراسة مسألة مدنية ، باحتلا مكانت الاشخاص المختلفين الذين يشغلونها والعلاقة التي تربط بينهم ...
ومن بين بقية الاشخاص في هذا النطاق والمسمى الذي فيه العصرى الراهن من ذلك .

وقد اتخدت هذه الوظيفة كموقعاً لباقي الوظائف المشابهة بمحبته يمكن مقارنة النتائج مع
الناتجة التي وصلت اليها على ما ظهر من بقية هذه الوظائف المشابهة . وكانت وظيفة "كاتب
بيت المال" هي المدروج الذي رأيته ان التدهور . ويرجع السبب في اختياري لها بالذات الى
كرة الاملة التي وردت تحديداً ولأن الناحية التي تتناولها كانت ذات دور كبير في بلاد مصر لم يكن
يجد متداولون في تلك الوقت . وكان النصل الثاني هو الذي يحثته فيه هذا كلامه .

ثم خصت الفصل الاخير لدراسة تمايل الكتاب والمسك الذى تسييره حيث انه يتجارب
على اصحاب المسرى بالكتابه والكتاب وتقديره العظيم لهم——— .